

تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي (Wheatley) البنائي في مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

م.د/ السيد صبحي السيد احمد

مدرس دكتور بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.202664.2411

المقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتماما بالغ الأهمية من الهيئات والمنظمات التربوية الدولية في مجال رعاية الناشئين الأمر الذي أحدث تطورا كبيرا في البرامج التعليمية والتربوية المقدمة لهم والأساليب الخاصة بتطوير البرامج المقدمة لرعايتهم، الأمر الذي جعل القائمين على العملية التربوية والتعليمية وخبراء علم الاجتماع يوجهون الأنظار إلى ضرورة ألا تقتصر أهداف برامج إعداد الناشئين على كسب المعرفة فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى توجيه الطفل لاستعمال إمكاناته وقدراته الخاصة في تطوير البيئة الاجتماعية.

وفي عصرنا الحالي أصبح تصميم التعليم هو الحقل الذي تتبلور حوله عمليات التربية والتعليم، ولعل هذا الحقل امتدت جذوره منذ المدرسة السلوكية والتي ركزت على الأحداث الخارجية للتعليم وتجاهل الأنشطة العقلية، وذلك من خلال تطبيق نموذج المثير والاستجابة، ثم جاء التحول نحو مدرسة آخري ركزت على المنظور المعرفي وكيفية تكوين المعلومات وتخزينها وكل العمليات المرتبطة بذلك فظهرت المدرسة البنائية Constructivism التي غيرت مسار المعلم ودور المتعلم.

ومع ظهور النظرية البنائية التي تقوم على التكنولوجيا بدأت نهاية عصر السبورة والتلقين كنتيجة لاستغناء المعلم والمعلمة عنهما واعتمادهما مصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات من مناهج إلكترونية، مما غير كثيرا في البيئة الصفية التقليدية من حيث البيئة التكوينية، ومن حيث المناخ السائد فيها، حيث ظهرت هذه النظرية منذ الحروب التي عاشتها أوروبا ففي فترة السعي للبناء والتعمير أصبح المجتمع بحاجة إلى اتجاهات فكرية مرنة مفتوحة تساعد في التقدم، كما أنها جاءت مساهمة في تطوير العلوم الإنسانية من خلال تحليل للبناء الإنساني وكشف العلاقات الموضوعية التي ترتبط شتى الأجزاء وذلك بهدف التحكم والارتقاء بها لما تعانيه العلوم الإنسانية من ضعف التطور بالسرعة التي تتطور بها العلوم الطبيعية. فلقد جاءت البنائية كمنهج تحليلي يعتمد على تحليل كل بناء إلى جزئياته والكشف عن العلاقات بينها ومن ثم إعادة تركيبها في بناء كلي جديد أرقى من البناء السابق، فهي تهتم بالعلاقات الوظيفية التي تربط الأجزاء فيما بينها. (٧: ٤٣).

وتشير النظرية البنائية إلى المتعلم بأنه نشط يبني معارفه من خلال تفاعله مع المعلومات ومع

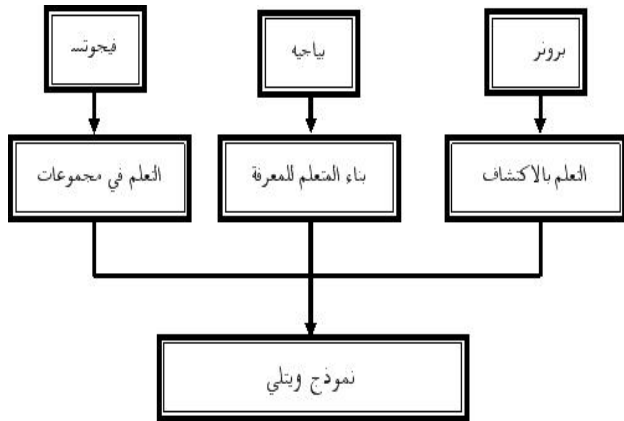
خبرات الآخرين ومن خلال قيامه بالأنشطة المتنوعة، ذلك فهي مفهوم واسع ومتجدد. كما أن الاتفاق على تعريف واضح ومحدد للنظرية البنائية يعد في حد ذاته إشكالية، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها أن لفظ البنائية جديد نسبياً في الأدبيات الفلسفية والنفسية والتربوية، كما أن منظري البنائية ليسوا فريقاً واحداً، ومن ثم هناك إجماع بينهم على تعريف محدد لها. (٥: ١٨)

وفي السياق ذاته تحتل النظرية البنائية مكانة متميزة بين نظريات التعلم، ولقد حظيت في السنوات الأخيرة بالاهتمام الكبير، إذ تقدم البنائية تصوراً واضحاً عن المعرفة وطريقة اكتسابها، فترى أن المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته، من خلال مروره بالخبرات المتنوعة والمثيرة، فيصبح التعلم قائم على الفهم وذو معنى، وتهدف النظرية البنائية إلى الاحتفاظ بأساسيات المعرفة في الذاكرة وفهمها بصورة صحيحة مع الاستخدام النشط لها ولمهاراتها في فهم الظواهر المحيطة، وحل المشكلات المختلفة وهي تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة الشخصية، وتعتبر عملية اكتساب المعرفة عملية إبداع مستمرة بعيد خلالها المتعلم تنظيم ما يمر به من خبرات بحيث يسعى لفهم أوسع وأشمل. (١٨ : 8)

ويرى علماء التربية أن نموذج ويتلي (Wheatley) ربما يرجع إلى الحركة التقدمية وخاصة إلى أفكار جون ديوي، إذ يعتقد أن الأساليب التي تنجح دائماً في التعليم الرسمي تعود لنوع الموقف الذي يسبب تفكيراً وتأملاً في الحياة العادية خارج المدرسة، وهي أساليب تعطي المتعلمين شيئاً ليعملوه، لا شيئاً ليعرفوه، والعمل بطريقة تتطلب تفكيراً أو ملاحظة مقصودة للعلاقات، وعندئذ ينتج التعلم بشكل طبيعي، ولذا فتمة ضرورة لإشراك المتعلمين في المشروعات المرتبطة بمشكلة ما ومساعدتهم في استقصاء المشكلات الاجتماعية. وطبقاً لفكر ديوي وأتباعه فإن التعلم يجب أن يكون هادفاً، ويتم ذلك بواسطة وضع المتعلمين في مجموعات صغيرة تتعاون لإتمام مشروع يكون من اختيارهم وموضع اهتمامهم. (١٧: ٢٧)

هذا وقد اهتمت العديد من الدراسات في مجال التربية الرياضية بوجه خاص بدراسة العديد من الموضوعات المرتبطة بتوظيف نموذج ويتلي (Wheatley) ومن تلك الدراسات علي سبيل المثال وليس الحصر دراسة كلاً من محمد محمود الصغير، محمد أحمد راضي (٢٠٢٠م) (٢٠)، ناصر محمد المخزومي (٢٠١١) (٢٢)، دراسة علي مصطفى طة، وآخرون، (٢٠٢٣م) (١٣) في مجال التربية الرياضية، ومن خلال دراسة وتحليل هذه الدراسات والاطلاع علي أهدافها ونتائجها فقد اثبتت مدي فاعلية " نموذج ويتلي (Wheatley) " ، ويرى الباحث مدي أهمية نموذج ويتلي (Wheatley) في تعلم المفاهيم وما يتعلق من تطبيقات وزيادة الاهتمام بالمهام التعليمية وتنمية الرغبة في العمل الجماعي في الأنشطة الجماعية بصفه عامة.

كما يشير جودنوف (Goodnough, 2003, p3) أن نموذج ويتلي (Wheatley)



(Wheatley) نابع من أعمال برونر وبياجيه وفيجوتسكي، وهو يساعد المتعلمين ليصبحوا مستقلين استقلالاً ذاتياً، فنموذج ويتلي (Wheatley) بكل خطواته يحقق كلاً من نظرية برونر البنائية من خلال التعلم القائم على الاكتشاف بالتعرض للمشكلات والمهام، ومن خلال العمل في المجموعات يحقق النظرية البنائية لفيجوتسكي، أما نظرية بياجيه البنائية فهي تتواجد في العمل ذاتياً على بناء المعرفة من كل متعلم من خلال عمليتي التمثيل والمواهمة. (٦ : ١٩) ويذكر عايش زيتون (٢٠٠٧) انه علي

شكل (١) العلاقة بين النظريات البنائية ونموذج

الرغم من وجود العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم حل المشكلات إلا ان نموذج ويتلي (Wheatley) بأنه اكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المنشودة حيث يقترح هذا النموذج ثلاث مراحل أساسية هي : المهام ، المجموعات المتعاونة ، والمشاركة ، حيث يتميز هذا النموذج بأنه يقدم المحتوي في صور مشكلات أو مهام تعليمية تكون مثيرة للتفكير وتعكس المفاهيم الأساسية وتعمل علي إكساب الطلبة الثقة بالنفس والقدرة علي التفكير والنقاش. (٩ : ١٢)

وتؤكد عفاف عبدالكريم (٢٠٠٤م) نقلا عن مستون "Mosston" (١٩٨١م) انه قد تقدمت اساليب التدريس للتربية الرياضية في الآونة الاخيرة في نشر اساليب التدريس المستخدمة لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي تؤدي الي تحقيق العديد من الاهداف ، وتعتبر اساليب التدريس التي ابتكرها من اهم الاستراتيجيات التي اتبعتها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الامريكية. (١١ : ١٩٧)

ويشير حسن زيتون ، كمال زيتون (٢٠٠٣) بأنها استراتيجية تدريس تبدأ بمهمة تتضمن مشكلات حقيقية ، ثم يلي ذلك بحث المتعلمين عن حلول لهذه المشكلة من خلال مجموعات صغيرة ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها البعض في مناقشة ما تم التوصل إليه . (٥ : ١٩٧)

كذلك يرى (هان سين Hansen ٢٠٠٦) أن هذا النوع من التعلم يستخدم مشاكل تعليمية معقدة لتحفيز المتعلمين على البحث، وتحديد المفاهيم والمبادئ التي يحتاجونها من أجل القدرة على حل تلك المشكلات ، يعمل المتعلمين في مجموعات او فرق بهدف التواصل ودمج المعلومات فيما بينهم . (٢٦ : ٢٢٤-٢٢١)

تأسيساً على ما تقدم نجد ان التدريس اصبح نظاماً واضحاً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته

حيث ان المدخلات هي الاهداف والمناهج والوسائل التعليمية في طرق واساليب التدريس المتبعة اما المخرجات فتتمثل فيما تم تحقيقه من الاهداف التي رسمها المعلم او فيما تم تحقيقه من الاهداف العامة للتربية.

وتعد رياضة الكرة الطائرة الان واحده من أكثر الرياضات شعبية حول العالم ، وهي لعبة يتنافس خلالها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية الارتفاع ، بحيث يتوجب على كل فريق ضرب الكرة فوق الشبكة لتسقط في منطقة الفريق المنافس، وتعتبر الولايات المتحدة الامريكية أول دولة مارست اللعبة ، تلتها كندا والبرازيل وكثير من دول أوروبا حتى أصبحت شائعة في الوقت الحاضر .

وتعليم مهارات الكرة الطائرة بطريقة صحيحة يعتبر تحدياً كبيراً يتطلب من المعلم جهداً كبيراً ، وذلك حيث أن تلك المهارات تعتبر من المهارات التي يصعب تعلمها بالنسبة للمبتدئين ، كما أنها تحتاج وقتاً كبيراً لتعلمها وإتقانها بشكل جيد ، بالإضافة إلى لياقة عالية المستوى . (٢٥ : ١٣٣)

بالإضافة إلى ذلك فإن مهارات الكرة الطائرة من المهارات المعقدة في التعليم والتي تحتاج إلى جهد واضح لكي يصل المتعلم إلى درجة الإتقان ، لذلك فان تدعيم طريقة التدريس بالوسائل المستخدمة الحديثة قد تساهم في رفع كفاءة المتعلمين ، وقدرتهم على التفاعل أثناء سير الدرس ، ومن خلال استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة يمكن أن تنتقل أثراً واضحاً على مفهوم الذات المهارية لدى المتعلمين . (٢٣ : ١٢٤)

ويري الباحث ان نجاح استخدام هذا النموذج يتوقف علي اختيار المعلم لمهام التعلم المناسبة لمستوي المتعلمين والتي تجعلهم يقبلون علي إيجاد الحلول والتفسيرات لتلك المهام ، وفي نفس الوقت يجب ان تكون المهام لها علاقة بالمعلومات السابقة لدي المتعلمين وخبراتهم حتي يستطيعون التوصل الي حلول لها من خلال الربط بين معلوماتهم وخبراتهم السابقة والمعلومات والخبرات الجديدة وبذلك تكون استجابات المتعلمين وتفاعلهم .

مشكلة البحث :

شهد البحث التربوي خلال العقدين الأخيرين تحولات رئيسة في النظر للعملية التعليمية من قبل الباحثين وتضمن ذلك التحول من إثارة التساؤل حول العوامل الخارجية المؤثرة علي التعلم مثل متغيرات المعلم كشخصية ووضوح تعابيره وحماسته وطريقة ثناءه إلي إثارة التساؤل حول ما يجري بداخل عقل المتعلم مثل معرفة السابقة وفهمة الساذج وقدرته علي التذكر وقدرته علي معالجة المعلومات ودافعيته وانتباهه وأنماط تفكيره وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معني وقد أسهم الباحث بمساهمات كبيرة وواضحة في هذا المجال وظهر ذلك من خلال تركيزهم علي كيفية تشكيل هذه المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم ودور الفهم السابق في تشكيل هذه المعاني واستند الباحث في هذا التوجه إلي مدرسة فلسفية تسمى بالنظرية البنائية.

كما أن طرق التدريس المستخدمة حالياً في تدريس التربية الرياضية تعتمد على التعليم المباشر والطريقة المعتادة والتي تقتصر إلى توظيف نماذج النظرية البنائية مما يظهر الحاجة إلى دراسة طرق جديدة تعتمد على التعلم البنائي الفعال الذي يتناسب مع متطلبات تدريس المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية في العصر الحالي، وهذا ما أكده محمد محمود الحيلة، (٢٠٠٦) بأن طرق المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية المستخدمة في تدريس النهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية تقوم على التعليم المباشر بالمرتبة الأولى بالإضافة إلى أن جميع طرائق التدريس المستخدمة في تعليم التلاميذ لمواكبة التطورات اللازمة للقرن الحادي والعشرين. (١٢٤ : ١٩)

ويشير عصام عبد الحافظ سلامة. (٢٠٠٤م) أن من بين الاستراتيجيات الحديثة والتي تنادي بها المؤسسات التربوية، استراتيجية التعلم التوليدي التي يكون محورها الطالب والتي تؤكد على التعلم ذو المعنى وتركز على نشاطه أثناء عملية التعليم، مما قد يزيد من قدرة الطالب على الفهم والربط بين المعلومات وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة، والتعلم التوليدي يشجع على التقليل والإعتماد على المعلم ويخلق مزيد من اعتماد الطالب على الذات وتوفر فرصة للطالب على تنظيم المحتوى الدراسي، ودمج المحتوى الجديد من المادة التعليمية من معارف الطالب السابقة ويولد لديه أفكار قد تنمي التفكير. (١٨١:١٠)

وفي السياق ذاته فإن بيئة التعلم البنائي تختلف تماماً عن البيئة الصفية التقليدية، حيث أن بيئة التعلم البنائي بيئة صفية جديدة تظهر جو من الحرص على التعلم والتعليم الجماعي، والرغبة والمبادرة في التعلم مما يؤدي إلى تطوير قدرات الطالبات وتعزيز ثقتهن في قدرتهن على التعلم، وهي بيئة تتوفر فيها مجموعة من الخصائص المادية والمعنوية حيث تكون الطالبة محور العملية التعليمية، عدم احتكار المعلمة لوقت الحصة، توفير أدوات وتجهيزات وأثاث يحقق التعلم الفعال. (١٩٥ : ١٩).

لذا رأى الباحث أهمية البحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ومنها استراتيجيات ونماذج النظرية البنائية ، وسوف يتطرق الباحث الي نموذج وبتلي (Wheatley) في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، وهو يعتبر احد نماذج النظرية البنائية الذي يقوم بربط الخبرات الحالية بالخبرات السابقة و اللاحقة ، كما انه يشكل استجابات موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحالي من مسايرة الاتجاهات للاهتمام بالتفكير ومهاراته في التدريس ، كذلك يؤكد على أهمية التفاعل الصفي وتحقيق التواصل بين المتعلمين وتنمية روح العمل الجماعي والمشاركة وتقبل الرأي الآخر وترسيخ وتعميق المادة التعليمية وإطالة فترة احتفاظ المتعلم بالمعلومات .

تأسيساً على ما تقدم وجد الباحث أن من الضروري استخدام استراتيجية تعليمية لها القدرة على اكساب التلاميذ المفاهيم العلمية والمعارف اللازمة التي تنمي عقولهم مثل تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات وتؤدي الى تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الايجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات

التعليمية التي قد تواجهه وسعياً من الباحث لتجاوز هذه المشكلة جاءت محاولته لتجريب استخدام نموذج ويتلي (Wheatley) للتعلم البنائي والتي يمكن ان تساهم في تحسين تعلم بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة وفق الربط بين خبرات التلاميذ السابقة وخبراتهم المكتسبة الجديدة في التعلم ، كل هذا دفع الباحث لإجراء تلك الدراسة كمحاولة علمية مقننة للتعرف علي تأثير استخدام " نموذج ويتلي (Wheatley) " البنائي فى تعلم بعض المهارات الاساسية فى الكرة الطائرة لتلميذ المرحلة الاعدادية .

اهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي التعرف علي تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي (Wheatley) البنائي في مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض البحث :

١. توجد فروق داله احصائيا بين القياسات القبليه والقياسات البعدية للمجموعة التجريبية في اداء بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث و لصالح القياسات البعدية.
٢. توجد فروق داله احصائيا بين القياسات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اداء بعض مهارات الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .
٣. توجد فروق داله احصائيا بين القياسات القبليه والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في اداء بعض مهارات الكرة الطائرة و لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :

نموذج ويتلي (Wheatley):

هو احد نماذج النظرية البنائية المستخدمة في التدريس يتم من خلال عدة مراحل(المهام والمجموعات المتعاونة والمشاركة) . (١٩ : ٢٩)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (المجموعة الضابطة- والمجموعة التجريبية) ، باستخدام القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة وإجراءات البحث.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلائع الصفوة الإعدادية التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، والبالغ قوامها (٦٩) تلميذ.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلائع الصفوة الإعدادية بنين التابعة لإدارة بولاق الدكرور التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ،

والبالغ قوامها (٥٠)، بنسبة (٧٢.٤٦٣ %) من المجتمع الكلي، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين متساويتين، (مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية) ، بواقع تصنيفي (٢٥) تلميذ لكل مجموعة، كذلك قام الباحث باستبعاد عدد (٤) تلاميذ لعدم انتظامهم بالبرنامج التعليمي كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية لا جراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث".

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث:

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

المستبعدين	العينة الأستطلاعية	عينة البحث الأساسية		العينة الكلية	البيانات
		المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى		
٤	١٥	٢٥	٢٥	٦٩	العدد
٥.٧٩٧	٢١.٧٣٩	%٣٦.٢٣٢	%٣٦.٢٣٢	%١٠٠	النسبة

أولاً: اعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والمتغيرات (المهارية) " قيد البحث"، نظرا لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (٢).

جدول (٢) تجانس مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات " قيد البحث"

(ن = ٥٠)

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات		
1.256	0.431	12.240	سنة	السن	البيانات الفيزيائية	
0.126	0.731	145.420	سم	الطول		
0.209	0.661	46.820	كجم	الوزن		
0.510	0.490	6.380	درجة	أيفر لدقة الارسال من أعلى المواجه (٤٠)	الارسال	المتغيرات المهارية
-0.166	0.503	5.540	درجة	دقة استقبال الارسال (٩٠)	الاستقبال	
0.249	0.501	3.440	عدد	سرعة تكرار التمرير من اعلى للحائط /٣٠ث	التمرير	
-0.249	0.501	2.560	عدد	سرعة تكرار التمرير من اسفل للحائط /٣٠ث		

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث قد إنحصرت ما بين (± 3) مما يدل على أن مجتمع البحث اعتدالي طبيعي في معدلات النمو (السن، والطول والوزن)، والمتغيرات (المهارية) " قيد البحث".

تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد أن تأكد الباحث من أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحني الاعتدالي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، بواقع تصنيفي (٢٥) تلميذ لكل مجموعة، وتحقق الباحث من التكافؤ من خلال إيجاد (التكافؤ) بين مجموعتي البحث ، وذلك باستخدام اختبار " T-TEST " كما يتضح من جدول (٣).

جدول (٣) دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة - التجريبية) في القياسات القبلية للمتغيرات " قيد البحث" (ن = ٥٠)

قيم (T)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	المتغيرات	
	ع	م	ع	م				
٠.٣١٦	0.458	12.280	0.436	12.240	سنة	السن	النمو	
٠.١٩٢	0.707	145.400	0.768	145.440	سم	الطول		
٠.٢١٢	0.688	46.840	0.645	46.800	كجم	الوزن		
٠.٢٨٦	0.500	6.400	0.490	6.360	درجة	أيفر لدقة الارسل من أعلى المواجه (٤٠)	الارسل	المهارية
٠.٢٧٧	0.510	5.480	0.510	5.520	درجة	دقة استقبال الارسل (٩٠)	الاستقبال	
٠.٢٨١	0.500	3.400	0.507	3.440	عدد	سرعة تكرار التمرير من اعلى للحائط /٣٠ث	التمرير	
٠.٢٧٨	0.510	2.520	0.507	2.560	عدد	سرعة تكرار التمرير من اسفل للحائط /٣٠ث		

*قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ت جاءت غير دالة إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة - التجريبية علي جميع متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن) - والمتغيرات (المهارية) في القياسات القبلية "قيد البحث" مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات النظرية و طبقاً لمتطلبات البحث فقد استخدم الباحث ما يلي:

يلي:

١. المسح المرجعي :

قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات و المراجع العلمية (١٢)، (١٤)، (٢٣)، والدراسات

المرجعية و البحوث العلمية كدراسة محمد سالم حسين درويش، تامر عبد الرحمن على إبراهيم (٢٠٢١م) (١٨)، دراسة على مصطفى طة، واخرون، (٢٠٢٣) (١٣)، بهدف التعرف على أسس وقواعد بناء البرنامج التعليمي باستخدام نموذج " وينلي " ، وقياس مدى تاثيره على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة قيد الدراسة وكيفية استخدامهما داخل العملية التعليمية.

٢. المقابلات الشخصية:

قام الباحثون بإجراء بعض المقابلات الشخصية مع مدير المدرسة ومدرسي المرحلة الإعدادية وأولياء الأمور وذلك لإبداء موافقتهم على إجراء البحث والتعرف على مدى تعاونهم مع الباحث وخاصة عند تطبيق الإختبارات الخاصة بالبحث.

٣. استمارة استطلاع رأي الخبراء:

١- استمارة استطلاع آراء الخبراء في الإختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"

٢- استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء في الاطار العام للبرنامج التعليمي المقترح في فترة الاعداد.

٤. إستمارات تسجيل البيانات

قام الباحث بتصميم استمارات القياسات بمتغيرات البحث بحيث تتوفر فيه البساطة والسهولة في الاستخدام وسرعة التسجيل من اجل جمع البيانات وجدولتها وكانت علي النحو التالي :

١- استمارة تسجيل قياسات معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) والذكاء . مرفق (٢) .

٢- استمارة تسجيل قياسات الإختبارات المهارية لمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" مرفق(٣)

٥. الإختبارات المهارية" قيد البحث"

قام الباحث بالإطلاع على المراجع والدراسات المرجعية المرتبطة بالمتغيرات " قيد البحث" في الكرة الطائرة، ومن ثم قام الباحث بتحديد الإختبارات المهارية للمهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" للتلاميذ عينة البحث، ومن ثم عرضها على السادة الخبراء لاستطلاع آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة الإختبارات للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة للتلاميذ عينة البحث. مرفق (٥).

٦. الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :-

. جهاز الرستاميتير لقياس القامة (سم) .

. جهاز ميزان طبي معاير لقياس الوزن (كجم) .

. شريط قياس (سم) .

. ساعة إيقاف (١/١٠٠ ث) .

. كرات (كرة طائرة) .

. اقماع ملونة (علامات) .

اعلام للإشارة ملونة .

. كتيب مهام لكل مهارة من مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

اختيار المساعدين

قام الباحث باختيار مجموعة من المساعدين للاستعانة بهم فى القياسات والاختبارات الخاصة بالبحث وأيضا تطبيق البرنامج والذين بلغ عددهم (٣) ثم قام الباحث بتدريبهم على إجراء القياسات وكيفية حساب الدرجات والهدف من كل اختبار والهدف من الدراسة.

الدراسات الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، البالغ عددهم (١٥) تلميذ، خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٦/٩/٢٠٢٢ إلى يوم الاثنين ٣/١٠/٢٠٢٢ م.

الاختبارات المهارية (قيد البحث):

بعد أن حدد الباحث أهم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة "قيد البحث" لدى تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الاعدادية والمتمثلة فى اختبارات (أيفر لدقة الارسال من أعلى المواجه (٤٠) - دقة استقبال الارسال (٩٠) - سرعة تكرار التمير من اعلى للحائط /٣٠ث - سرعة تكرار التمير من اسفل للحائط /٣٠ث) " قيد البحث" من خلال التحليل المرجعي (٢١)(٢٣)، مرفق (٥)، كما قام الباحث بعرض تلك الإختبارات على السادة الخبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية مرفق (١) من خلال إستمارة استطلاع الرأي لتحديد أنسبها وأهمها للدراسة الحالية ، وقد تم اختيار الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة مئوية من الخبراء.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

اولاً : صدق الاختبارات : -

تحقق الباحث من صدق اختبارات البدنية "قيد البحث" باستخدام الصدق التجريبي (التمايز)، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات "قيد البحث" على مجموعتين متساويتين فى العدد قوام كل منهم (١٥) تلميذ، أحدهما تمثل عينة البحث الاستطلاعية (مجموعة غير مميزة)، والمجموعة الأخرى ذات مستوى مرتفع فى تلك المتغيرات والمتمثلة فى طلاب الصف الاول الثانوي (المجموعة المميزة)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك عن طريق اختبار " T-TEST " ، كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين (المميّزة - غير المميّزة) في المتغيرات المهارية قيد
البحث (ن=١=٢=١٥)

قيمة "T"	المجموعة غير المميّزة		المجموعة المميّزة		وحدة القياس	المتغيرات		
	ع	م	ع	م		الارسل	الاستقبال	
١٠.١٠٢	0.516	6.467	0.458	8.267	درجة	أيفر لدقة الارسل من أعلى المواجه (٤٠)	الارسل	المتغيرات المهارية
١٠.٣١٩	0.516	5.533	0.676	7.800	درجة	دقة استقبال الارسل (٩٠)	الاستقبال	
١٧.٢٨٢	0.507	3.400	0.507	6.600	عدد	سرعة تكرار التمير من اعلى للحائط /٣٠ث	التمير	
٢١.٢١٣	0.516	2.533	0.516	6.533	عدد	سرعة تكرار التمير من اسفل للحائط /٣٠ث		

*قيمة (T) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (٤) دالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة على الاختبارات المهارية / مما يشير إلي ان الاختبارات على درجة مقبولة من الصدق.
ثانياً: معامل الثبات:-

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقه، على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، والبالغ عددها (١٥) تلميذ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كدلالة لمعامل الثبات والاستقرار باستخدام قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، كما يتضح من جدول (٥).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق في للمتغيرات المهارية " قيد البحث"

(ن= ١٥)

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	المتغيرات		
	ع	م	ع	م		الارسل	الاستقبال	
.875**	0.516	6.533	0.516	6.467	درجة	أيفر لدقة الارسل من أعلى المواجه (٤٠)	الارسل	المتغيرات المهارية
.873**	0.507	5.600	0.516	5.533	درجة	دقة استقبال الارسل (٩٠)	الاستقبال	
.873**	0.516	3.467	0.507	3.400	عدد	سرعة تكرار التمير من اعلى للحائط /٣٠ث	التمير	
.873**	0.507	2.600	0.516	2.533	عدد	سرعة تكرار التمير من اسفل للحائط /٣٠ث		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني على جميع المتغيرات المهارية ، مما يدل على وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التطبيق (الأول - الثاني) ، مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات عند إعادة تطبيقها على عينة البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

أولاً: الهدف العام للبرنامج :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية نموذج " ويتلى " للتعلم البنائي فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية. كما قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع والدراسات والبحوث السابق ذكرها بهدف التعرف على الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تحديد الأهداف ومعاييرها وكيفية صياغتها وقد تم تحديد الأهداف للبرنامج في ثلاث أهداف عامة طبقاً لجوانب التعلم متمثلة في: مرفق (6)

هدف عام معرفي: ويتمثل في إكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بعض المعلومات والمعارف والحقائق عن مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

هدف عام مهاري: إكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي كيفية إداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

هدف عام وجداني: إكساب تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الإيجابية والتفاعل نحو استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج ويتلي Wheatley للتعلم البنائي

ثانياً - صياغة الهدف العام في صورة إجرائية (سلوكية):

- أهداف معرفية: بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:
- يتعرف المعلومات والمفاهيم المتعلقة بمهارات الكرة الطائرة .
- يدرك أوجه الاختلاف والتشابه بين مهارات الكرة الطائرة .
- يستنتج بعض المعارف الخاصة بالجسم وأعضائه فيما يتصل بالحركة.

الأهداف المهارية: بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:

- يؤدي مهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" بالشكل الصحيح.
- يحاكي البرنامج التعليمي المقترح بطريقة تجعله قادرا على التعلم الفردي.
- يستخدم الأدوات المناسبة أثناء تنفيذ ما تعلمه من خلال البرنامج التعليمي المقترح.
- يربط التلميذ مهارات الكرة الطائرة في المواقف المختلفة.
- يبدع التلميذ في الأداء من خلال التنوع في المهارات الحركية "قيد البحث".

الأهداف الوجدانية: بعد انتهاء التلميذ من البرنامج يجب يكون قادر على أن:

- يتخلي عن السلبية أثناء عملية التعلم.
- يكتسب القدرة على تحمل المسؤولية.
- يكتسب المهارات الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
- يشارك زملائه في الأداء الحركي للمهارات الحركية قيد البحث.
- يحترم آراء زملائه عند مناقشتهم لأداء المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث.
- يحقق ذاته من خلال ممارسة الأنشطة الحركية.
- يشعر بالسعادة والرضا من خلال ممارسه الأنشطة الحركية المحببة.

أسس وضع البرنامج التعليمي :

وقد قام الباحث بتحديد اسس وضع البرنامج التعليمي المقترح ووضع اهداف لكل مهارة وتوضيح الخصائص الفنية والتعليمية والنشاط التطبيقي وفق ما يتناسب مع قدرات التلاميذ ووفق مراعاة الفروق الفردية، وقد راعي الباحث أثناء وضع البرنامج التعليمي الاسس التالية :

١. مراعاة الهدف العام للبرنامج التعليمي .
٢. توفير الامكانيات والادوات المستخدمة في البرنامج.
٣. تدرج الخطوات التعليمية من السهل للصعب ومن البسيط الي المركب .
٤. مراعاة التكرارات المناسبة لكل مهارة بناء علي مدي فهم المهارة والوصول الي الالية .
٥. مراعاة تقديم التعليمات والارشادات التي توضح النواحي الفنية الصحيحة لكل خطوة لتلاشي

الاطّاء .

٦. ان يفهم التلاميذ طبيعة اداء المهارات قيد البحث وان هناك ارتباطا بين تعليم المهارة ومعرفة معلومات متعددة عن خصائص الاداء والنواحي الفنية وهي متعددة ومتباينة عن الاداء وذلك بعد ان يصل التلميذ الي مرحلة الفهم والاستيعاب لتسلسل مراحل الاداء المهارى للمهارة ولكل مرحلة من مراحل الاداء.

٧. اكتساب التلاميذ مجموعة من المعارف والمعلومات حول كل مهارة من المهارات قيد البحث .

٨. ان يتميز محتوى البرنامج بالتنوع والسهولة والبساطة .

٩. ان يتناسب محتوى البرنامج مع المكان والادوات والامكانيات اللازمة لتقنين البرنامج .

١٠. مرونة البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية في التعليم بين افراد العينة .

١١. مراعاة تحقيق مبدأ التشويق والاثارة .

١٢. اهمية التنفيذ الدقيق لكتيب المهام في الاسلوب المستخدم وفق الشروط الواجب توافرها .

أسلوب التدريس المستخدم فى تنفيذ البرنامج:

استخدم الباحث نموذج ويتلي (Wheatley) للتعلم البنائي بصور تعليمية فى تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

الإطار الزمني للبرنامج:

قام الباحث بوضع الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج من خلال راي الخبراء، وقد اشتمل على (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة تعليمية وبزمن ٤٥ دقيقة لكل وحدة تعليمية.

قادات التنفيذ:

قام الباحث بتنفيذ البرنامج بالاستعانة (٢) من المساعدين والمتمثلين فى طلاب التدريب الميداني بالمدرسة وتحت اشراف الباحث، وكذلك قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المتبع مع المجموعة الضابطة.

استطلاع اراء الخبراء فى البرنامج:

قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي المقترح على السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية فى صورته الأولية لاستطلاع ارائهم حول صلاحية البرنامج من خلال الأهداف السلوكية، واسس وضع البرنامج، وطرق واساليب تقويمه، بناءً على القراءات النظرية على حسنين حسب الله على مصطفى طه مدحت على أبو سريع، (٢٠٠٢) (١٢)، على مصطفى طه، (١٩٩٩) (١٤)، ياسمين مصطفى عبد المنعم (٢٠١٥) (٢٣)، والدراسات المرجعية كدراسة محمد سالم حسين درويش، تامر عبد الرحمن على إبراهيم (٢٠٢١) (١٨)، دراسة على مصطفى طه، واخرون، (٢٠٢٣) (١٣)

ومن خلال استعراض آرائهم وتحليلها اتضح موافقتهم على صلاحية البرنامج للتطبيق بكل ما يتضمنه وذلك بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%).

إجراءات البحث:

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات الالمهارية لبعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٢/١٠/٩ الى يوم -الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ على عينة البحث .

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح :

قام الباحث بتطبيق (البرنامج التعليمي المقترح) على تلاميذ المجموعة التجريبية، بينما اتبعت المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (الشرح- العرض) في التدريس وذلك عقب القياس القبلي وفي خلال الفترة من يوم الاحد ٢٠٢٢/١٠/١٦ الى يوم الاحد ٢٠٢٢/١٢/١١ بواقع وحدتين تعليمية أسبوعياً، وبزمن (٤٥) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، بناء على ذلك استغرق تنفيذ التجربة (٨) أسابيع.

القياس البعدي :

بعد انتهاء الفترة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية " قيد البحث" وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٢/١٢/١٢ الى يوم الخميس ٢٠٢٢/١٢/١٥، وقد تم القياس للاختبارات المهارية على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات داخل هذا البحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Science :

المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري-معامل الالتواء- اختبار T test .

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

أولاً: عرض نتائج البحث :

في ضوء أهداف وفروض البحث، وفي إطار المعالجة الإحصائية سيتم عرض نتائج البحث بالترتيب التالي:

١. عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في المتغيرات "قيد البحث"

(ن = ٢٥)

قيم (T)	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م		المتغيرات	المتغيرات
٧.٦٦٢	0.507	7.440	0.490	6.360	درجة	أيفر لدقة الارسال من أعلى المواجه (٤٠)	الارسال
٥.٧٦٦٢	0.653	6.480	0.510	5.520	درجة	دقة استقبال الارسال (٩٠)	الاستقبال
١٣.٦٦٢	0.490	5.360	0.507	3.440	عدد	سرعة تكرار التمرير من اعلى للحائط / ٣٠ ث	التمرير
١٥.١١٩	0.611	4.960	0.507	2.560	عدد	سرعة تكرار التمرير من اسفل للحائط / ٣٠ ث	

*قيمة (T) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية.

٢. عرض نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة "قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات "قيد البحث"

(ن = ٢٥)

قيم (T)	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	م	ع	م		المتغيرات	المتغيرات
١٤.٠٠٠	0.490	8.360	0.500	6.400	درجة	أيفر لدقة الارسال من أعلى المواجه (٤٠)	الارسال
١٥.٥٨١	0.611	7.960	0.510	5.480	درجة	دقة استقبال الارسال (٩٠)	الاستقبال
٢٢.٦٦٧	0.500	6.600	0.500	3.400	عدد	سرعة تكرار التمرير من اعلى للحائط / ٣٠ ث	التمرير
٢٥.١٣٩	0.569	6.360	0.510	2.520	عدد	سرعة تكرار التمرير من اسفل للحائط / ٣٠ ث	

*قيمة (T) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.064

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة " قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة.

٣. عرض نتائج الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة " قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية.

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث " الضابطة والتجريبية في

المتغيرات "قيد البحث" (ن = ٢٥)

قيم (T)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات		المتغيرات المهاريّة
	ع	م	ع	م		الارسال	التمرير	
٦.٢٥٧	0.490	8.360	0.507	7.440	درجة	أبفر لدقة الارسال من أعلى المواجه (٤٠)	الارسال	
٨.٢٧٣	0.611	7.960	0.653	6.480	درجة	دقة استقبال الارسال (٩٠)	الاستقبال	
٨.٨٥٧	0.500	6.600	0.490	5.360	عدد	سرعة تكرار التمرير من اعلى للحائط / ٣٠ ث	التمرير	
٨.٣٨٧	0.569	6.360	0.611	4.960	عدد	سرعة تكرار التمرير من اسفل للحائط / ٣٠ ث	التمرير	

*قيمة (T) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = 2.021

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية "نموذج وينتلي (Wheatley)" والمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريّة "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث :

١. مناقشة وتفسير الفرضية الاولى من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة " قيد البحث"، لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة " قيد البحث"، ولصالح القياسات البعديّة.

ويرجع الباحث ذلك إلي أن هذه الطريقة تعتمد علي الشرح اللفظي للمهارة الحركية، ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلي التلاميذ تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارات، ثم تأتي مرحلة ممارسة وتكرار

التلاميذ للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم، وبعد ذلك تقديم تغذية راجعة من جانب المعلم، وكل هذا من شأنه رفع مستوى التلاميذ وتقديمهم إلى جانب المعلومات حول تاريخ اللعبة والقانون وطريقة الأداء والتي يقوم المعلم بتكرار ذكرها بصفة مستمرة أثناء قيامه بالتدريس، بالإضافة إلى أن التلاميذ يقوموا باستدعاء المعارف والمعلومات والمفاهيم التي سبق وأن تعلموها ولها علاقة بموضوع الدرس وربطها بكل ما هو جديد من مفاهيم، ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى استخدام الطرق المتبعة (الشرح والنموذج) والتي أثرت تأثيراً إيجابياً في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) باستخدام طريقة الشرح وأداء النماذج العملية.

وتتفق دراسات كل من حسام الدين نبيه ٢٠٠٥ (٤)، دراسة فاطمة احمد ٢٠٠٥ (١٥)، دراسة على مصطفى طة، وآخرون، ٢٠٢٣ (١٣) على أن طريقة الشرح والنموذج (أسلوب الأوامر) لها تأثيراً إيجابياً في تنمية الصفات البدنية الخاصة وتعلم بعض المهارات الأساسية، لكن هناك أساليب تعليمية حديثة قد تفوق ذلك لمراعاتها بعض الانتقادات في هذه الطريقة، كما أن هذا الأسلوب (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى المتعلم نتيجة الممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، لصالح القياس البعدى.

٢. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية "نموذج ويتلي (Wheatley)" البنائي ع في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، لصالح القياس البعدى .
يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية "نموذج ويتلي" في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدية،

ويرى الباحث أن استخدام نموذج ويتلي (Wheatley) وتطبيقاته العملية انعكس على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية، لصالح القياسات البعدية في متغيرات البحث كان ذلك للالتزام بأن التعلم الفردي والتعلم في مجموعات كان هام جداً تطبيقياً، وذلك لتفاعل المتعلم أثناء التعليم، إضافة للحرية في الحركة للمتعلم داخل البرنامج بمرونة ومراعاة خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وكذلك تقديم أشكال متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة، والحرص على إشباع حاجة المتعلم من الحركة والنشاط، وتوفير عوامل الأمن والسلامة ومراعاة اتباع خطوات نموذج ويتلي (Wheatley) التعليمية المتفق عليها من مهام

ومجموعات متعاونة ومشاركة .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت نموذج ويتلي (Wheatley) ومنها دراسة شيرين عبدالحكيم ٢٠٠٥ (٨)، دراسة محمد بن برجس ٢٠١٠ (١٧)، دراسة ميلودي محمد ٢٠١٥ (٢١) ودراسة احمد طارق ٢٠١٧ (٢)، دراسة على مصطفى طة، وآخرون، ٢٠٢٣ (١٣) والتي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في قياسها البعدي عن القياس القبلي في والذي يشير الى فاعلية نموذج ويتلي (Wheatley) للتعلم البنائي في عمليتي التعليم والتعلم.

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية من فروض البحث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدي .

٣. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث" ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية "قيد البحث"، ولصالح القياسات البعدي للمجموعة التجريبية ، ويعزي الباحث هذا التقدم وحدث تغير حاد بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث المهارية في استخدام المجموعة التجريبية نموذج ويتلي (Wheatley) والذي أدى إلى مشاركة رائعة بين التلاميذ واهتم بالتعليم فردي أو في مجموعات وراعي الفروق الفردية وأدى إلى تفاعل التلاميذ أثناء التعليم وراعى خصائص المرحلة العمرية التي يتعامل معها ووضوح الحاجات المهارية والنفسية، إضافة إلى تقديمه خيارات من اشكال متعددة من المعلومات البسيطة والمركبة بما يتواءم مع المتعلمين، كما أنه لم يغفل تدرج خطوات التعليم وكذلك المرتبط معها في التطبيق ، كما تميز البرنامج التعليمي بالتحدي لقدرات التلاميذ لإثارة دوافعهم لتحقيق الأهداف المرجوة والمطلوبة، وقام بعناية في تحريك الخيال للمتعلمين في الأنشطة التقليدية والإبداعية وكذلك العمل على تثبيت المعلومات إضافة لعناصر التشويق والمتعة في العرض المرئي للمهارة في خطوات تعليمها وتسلسلها الحركي في الأداء مما حفز التغذية الراجعة والتصوير العقلي لدى المتعلمين، إضافة لبساطة المادة وسهولتها وتنوعها وتدرجها مع مراعاة هذا الأسلوب الحديث نموذج ويتلي (Wheatley)، لتنظيم المدخلات في التعليم للمتغيرات قيد البحث بطريقة منظمة وجيدة إضافة إلى وضع خطة لاستخدام نموذج ويتلي (Wheatley) وتعليم كل مهارة واستخدام ما جاء بمحتواها من نقاط متسلسلة حيث تم مراعاة الخبرات السابقة التي مر بها التلاميذ عينة البحث.

ويرى الباحث أن تفوق أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى أن البرنامج التعليمي المقترح يتيح

الفرصة للتلاميذ للوصول إلى مستوى الإتقان في المهارات وذلك وفقاً للسرعة الذاتية والقدرات الخاصة بكل متعلم بالإضافة إلى تقسيم المهارات إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتابعة يساعد التلميذ على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء ، كما أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة،

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من إبراهيم عبد الله المومني (٢٠٠٢) (١) ، دراسة أمنية محمد حسين الجندي ، (٢٠٠٣) (٣)، دراسة فايزة احمد حمادة ، (٢٠٠٥) (١٦)، دراسة ع احمد طارق السيد (٢٠١٧) (٢)، دراسة على مصطفى طة، وآخرون، ٢٠٢٣ (١٣) من نتائج تحسن في الاختبارات نتيجة استخدام نموذج ويتلي (Wheatley) للتعلم البنائي الأكثر فاعلية وملائمة للتلاميذ من الأسلوب التقليدي المستخدم من قبل المعلمين والذي يغفل عن احتياجات التلاميذ التي تحتاج إلى خطط وبرامج إرشادية للتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجههم.

وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة من فروض البحث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات " قيد البحث" .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات :

من واقع البيانات والمعلومات التي توصل إليها الباحث وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعة وأهداف هذه الدراسة وفي حدود المجال الذي طبقت فيه وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج يمكن استنتاج الآتي :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث"، لصالح القياس البعدى.
 ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث" ، لصالح القياس البعدى .
 ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " قيد البحث"، لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية
- ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه دراسته الحالية من أن التدريس باستخدام نموذج " ويتلي (Wheatley) إلى افضلية نموذج ويتلي (Wheatley) في التدريس وفي إكتساب التلاميذ مهارات عمليات التعلم.

١. أن يتم الاستعانة بنموذج ويتلي (Wheatley) للتعلم البنائي التي أثبتت الدراسة أثره في تعلم

بعض مهارات الكرة الطائرة "قيد البحث" في تدريس مهارات اخرى وعلى مجموعات أخرى من التلاميذ.

٢. أن يعمل المسئولون في وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على عقد برامج ودورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة على استخدام نموذج ويتلى للتعلم البنائي التي قامت عليه الدراسة الحالية في تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية.

٣. تدريس نموذج الدراسة الحالية ونماذج التدريس الأخرى لطلاب كليات التربية الرياضية وتدريبهم على استخدامها سواء في التربية الميدانية أو بعد التخرج في تدريسهم.

٤. النظر في تنظيم وصياغة محتوى منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية لتطويرها لتتضمن موضوعات تساعد المعلم على استخدام النماذج التدريسية الحديثة مثل نموذج ويتلى لتعلم البنائي.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :-

١. إبراهيم عبد الله المومني (٢٠٠٢) فاعلية المعلمين في تطبيق نموذج ويتلي Wheatley في تدريس العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، المجلد (٢٤) ، العدد (١) ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
٢. احمد طارق السيد (٢٠١٧) : تأثير برنامج تعليمي لتحسين بعض مهارات حار المرمي في كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٣. أمنية محمد حسين الجندي ، (٢٠٠٣) اثر استخدام نموذج ويتلي Wheatley في تنمية التحصيل ومهارات عمليات التعلم الأساسية والتفكير العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (٦) ، العدد (١) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٤. حسام الدين نبيه عبدالفتاح (٢٠٠٥) : تأثير اسلوب التعلم البنائي علي المجال المعرفي والانفعالي ومستوي الأداء المهاري لكرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
٥. حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) : التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية عالم الكتب ، القاهرة .
٦. حنان عبد الله رزق ، (٢٠٠٨م)، أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. رجب السيد الميهي. (٢٠٠٣م)، أثر اختلاف ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ع: ٣، ص: ٤٣ - ١.
٨. شيرين صلاح عبدالحكيم (٢٠٠٥) : فاعلية استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي في تنميته التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الرياضيات ، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد (٨) ، القاهرة

٩. عايش حسين زيتون (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
١٠. عبد الحافظ سلامة. (٢٠٠٤م)، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط٥، عمان: دار الفكر العربي.
١١. عفاف عبدالكريم حسن (٢٠٠٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة " اساليب - استراتيجيات - تقويم " ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١٢. على حسنين حسب الله على مصطفى طه مدحت على أبو سريع، (٢٠٠٢) : الكرة الطائرة نظريات وتطبيقات، مؤسسة بيتر للطباعة ، القاهرة.
١٣. على مصطفى طه، وآخرون، ٢٠٢٣ تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذجي (Wheatley - BYBEE) في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلد ٩٨، العدد ٣ الجزء الخاص بالابحاث المستنبطة من رسائل الماجستير والدكتوراة مارس ٢٠٢٣، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
١٤. على مصطفى طه، (١٩٩٩) الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون) (القاهرة دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، القاهرة).
١٥. فاطمة احمد حسن (٢٠٠٥) : تأثير برنامج تعليمية باستخدام لأسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي علي تعلم بعض مهارات كرة السلة لدي طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا
١٦. فايزة احمد حمادة ، (٢٠٠٥) فعالية استخدام نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة التربية ، المجلد (٢١) ، العدد (١) ، جامعة اسيوط .
١٧. محمد برجس الشهراني (٢٠١٠م) : أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٨. محمد سالم حسين درويش، تامر عبد الرحمن على إبراهيم (٢٠٢١م) تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي علي مستوي اداء بعض مهارات كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة

العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد ٩٢، العدد ٥.

١٩. محمد محمود الحيلة. (٢٠٠٦م)، تصميم التعليم: نظرية وممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠. محمد محمود الصغير، محمد أحمد راضي (٢٠٢٠م) فاعلية استخدام نموذج ويتلي على تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز، والتي هدفت الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي على تعلم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين على جهاز طاولة القفز لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين-جامعة الزقازيق، جامعة الزقازيق - كلية التربية الرياضية للبنين، مج ٦٦، ع ١٢٤٤.

٢١. ميلودي محمد سعد (٢٠١٥) : تأثير استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية علي بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بطنطا ، جامعة طنطا .

٢٢. ناصر محمد المخزومي (٢٠١١) : اثر استخدام استراتيجيتي كيلر ويتلي في تنمية مهارات النقد الأدبي والتفكير الناقد لدي طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية الرياضية بالزقازيق) ، العدد (٧٠) القاهرة

٢٣. ياسمين مصطفى عبد المنعم (٢٠١٥) لمرجع المدير لكرة السلة الدولية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القاهرة ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الاسكندرية .

المراجع باللغة الانجليزية :-

24. Azer,S.(2008).Navigating Problem based learning St,Louis ,MM:Elsevier Health Sciences,
25. Darlene A.Kluka Peter J. Dun: Volleyball. 4th Edition, Mc Grew Hill, USA, 2000.
26. Hansen ,j.(2006). Using Problem based teaching in accounting The journal of Education for Bussiness 81(4),

ملخص البحث

تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي (Wheatley) البنائي في مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

م.د/ السيد صبحي السيد احمد

يهدف هذا البحث الي التعرف علي " تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج ويتلي علي مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (المجموعة الضابطة- والمجموعة التجريبية) ، باستخدام القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة وإجراءات البحث، كما تمثل مجتمع البحث في تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلائع الصفوة الإعدادية التابعة لادارة بولاق الذكور التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، والبالغ قوامها (٦٩) تلميذ، كذلك احث عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلائع الصفوة الإعدادية بنين التابعة لادارة بولاق الذكور التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، والبالغ قوامها (٥٠) ، بنسبة (٧٢.٤٦٣ %) من المجتمع الكلي، وتم تقسيم العينة إلي مجموعتين متساويتين، (مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية) ، بواقع تصنيفي (٢٥) تلميذ لكل مجموعة، كذلك قام الباحث باستبعاد عدد (٤) تلاميذ لعدم انتظامهم بالبرنامج التعليمي كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (١٥) تلميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية لا جراء المعاملات العلمية للاختبارات "قيد البحث"، وكانت اهم الاستنتاجات وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث، لصالح القياسات البعيدة للمجموعة التجريبية، كما كانت اهم التوصيات أن يعمل المسئولون في وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية على عقد برامج ودورات تدريبية لتنمية مهارات معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة على استخدام نموذج ويتلي للتعلم البنائي التي قامت عليه الدراسة الحالية.

Abstract

The effect of an educational program using Wheatley's constructive model on the level of performance of some volleyball skills middle school students

Dr. Elsayed Sobhi Elsayed Ahmed

This research aims to identify "the effect of an educational program using the Wheatley model on the level of performance of some volleyball skills among middle school students", the researcher used the experimental approach by designing two groups (the control group - and the experimental group), using pre and post measurement for its suitability to the nature and procedures of the research, as well The research community is represented by the students of the second grade in the preparatory stage at Tala'i Al-Safwa Preparatory School affiliated to the Bulaq Al-Dakrour Educational Administration for the academic year 2022/2023, which is (69) students. Al-Dakrour educational school for the academic year 2022/2023, which has a strength of (50), with a rate of (72.463%) from the total community, and the sample was divided into two equal groups, (a control group and an experimental group), with a classification rate of (25) students for each group. The researcher also By excluding the number (4) students because they did not attend the educational program, the researcher also chose an exploratory sample of (15) students from the research community and outside the basic research sample to conduct the scientific transactions for the tests "under study". The most important conclusions were that there were statistically significant differences between the two research groups. The control and experimental in the skill variables under study, in favor of the dimensional measurements of the experimental group, and the most important recommendations were that the officials in the Ministry of Education in the Arab Republic of Egypt hold programs and training courses to develop the skills of physical education teachers during service on the use of the Wheatley model for constructive learning on which the study was based. current.